

كتاب : إثبات صفة العلو
المؤلف : عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
رب يسر يا كريم واعن بملك وبرحمتك
الحمد لله الذي علا في سمائه وجلا باليقين قلوب اوليائه وحار لهم في قدره وبارك لهم في قضائه واشهد ان لا الله الا
الله وحده لا شريك له شهادة مؤمن بلقائه واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وخاتم انبيائه
وصلى الله عليه وعلى اله وصحبه واحبابه واصفيائه وسلم تسليما
اما بعد فإن الله تعالى وصف نفسه بالعلو في السماء ووصفه بذلك رسوله محمد خاتم الانبياء واجمع على ذلك جميع
العلماء من الصحابة الاتقياء والأئمة من الفقهاء وتواترت الأخبار بذلك على وجه حصل به اليقين وجمع الله تعالى
عليه قلوب المسلمين وجعله مغروزا في طباع الخلق اجمعين فتراهم عند نزول الكرب بهم يلحظون السماء باعينهم
ويرفعون نحوها للدعاء ايديهم وينتظرون مجي الفرج من ربهم وينطقون بذلك بألسنتهم لا ينكر ذلك الا مبتدع غال
في بدعته او مفتون بتقليد واتباعه على ضلالته وانا ذاكر في هذا الجزء بعض ما بلغني من الاخبار في ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته والأئمة المقتدين بسنته على وجه يحصل به القطع واليقين بصحبه ذلك
عنهم ويعلم تواتر الرواية بوجوه منهم ليزداد من

وقف عليه من المؤمنين ايمانا ويتنبه من خفي عليه ذلك حتى يصبر كالشاهد له عيانا ويصبر للمتمسك بالسنة حجة
وبرهانا

واعلم رحمك الله انه ليس من شرط صحة التواتر الذي يحصل به اليقين ان يوجد عدد التواتر في خبر واحد بل متى
نقلت اخبار كثيرة في معنى واحد من طرق يصدق بعضها بعضا ولم يأت ما يكذبها او يقدر فيها حتى استقر ذلك في
القلوب واستيقنته فقد حصل التواتر وثبت القطع واليقين فإننا نتيقن جود حاتم وان كان لم يرد بذلك خبر واحد
مرضي الاسناد لوجود ما ذكرنا وكذلك عدل عمر وشجاعة علي وعلمه وعلم عائشة رضي الله عنها وانها زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر واشباه هذا لا يشك في شئ من ذلك ولا يكاد يوجد تواتر الا على
هذا الوجه فحصول التواتر واليقين في مسائلنا مع صحة الاسانيد ونقل العدول المرضيين وكثرة الاخبار وتخريجها
فيما لا يحصى عدده ولا يمكن حصره من دواوين الأئمة والحفاظ وتلقي الامه لها بالقبول وروايتهم لها من غير
معارض يعارضها ولا منكر لمن يسمع من لشئ منها اولى ولا سيما وقد جاءت على وفق ما جاء في القرآن العزيز
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

قال تعالى ثم استوى على العرش في مواضع من كتابه

وقال تعالى أأنتم من في السماء في موضعين

وقال تعالى إليه يصعد الكلم الطيب

وقال سبحانه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه

وقال تعالى تعرج الملائكة والروح اليه

وقال لعيسى ابي متوفيك وارفعك الي

وقال تعالى بل رفعه الله اليه
وقال تعالى وهو القاهر فوق عباده
وقال سبحانه تعالى يخافون ربهم من فوقهم

واخبر عن فرعون انه قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فأطلع الى اله موسى واني
لاظنه كاذبا يعني اظن موسى كاذبا في ان الله اله في السماء
والمخالف في هذه المسالة قد انكر هذا يزعم ان موسى كاذب في هذا بطريق القطع واليقين مع مخالفته لرب العالمين
وتخطئته لنبيه الصادق الامين وتركه منهج الصحابه والتابعين والائمة السابقين وسائر الخلق اجمعين ونسأل الله تعالى
ان يجعلنا من اهل الاتباع و يعصمنا من البدع برحمته ويوفقنا لاتباع سنته

ذكر الاحاديث الصحيحة الصريحة في ان الله تعالى في السماء

اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين الكرخي وهو اول حديث سمعته من يومئذ قال حدثنا ابو محمد
جعفر بن احمد بن الحسين بن السراج القارئ وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ ابو نصر عبيد الله بن
سعيد بن حاتم السجزي الوائلي بمكة وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا أبو يعلى حمزة حمزة بن عبد العزيز
المهلبى وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البراز وهو اول حديث سمعته
منه قال حدثنا عبد الرحمن بن بشير بن الحكم وهو اول حديث سمعته من قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول
حديث سمعته من سفيان بن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من
في السماء

اخرجه الترمذي غير مسلسل عن العديني محمد بن يحيى بن ابي عمرو عن سفيان وقال حديث حسن صحيح

اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان حدثنا حمد ابن احمد الحداد أنبأنا ابو نعيم احمد بن
عبدالله الحافظ أنبأنا عبد الله بن جعفر ابن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا
حرب بن شداد وأبان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونه عن عطاء بن يسار عن معاوية بن
الحكم السلمي قال كانت لي غنم بين

احد والجوانيه فيها جاريه لي فاطلعتها ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب منها بشاة وانا من بني ادم اسف كما يأسفون
فرفعت يدي فصككتها صكه فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت له ذلك فعظم ذلك على فقلت يا
رسول الله أفلا اعتقها قال ادعها فدعوتها قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم اين الله قالت في السماء قال
من انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اعتقها فإنها مؤمنة
هذا صحيح رواه مسلم في صحيحه ومالك في موطأه وابو داود والنسائي وابو داود الطيالسي

اخبرنا عبد الله بن محمد ابو بكر بن النقر أنبأنا ابو بكر احمد بن علي بن زكريا الطريثي قال أنبأنا أبو القاسم هبة
الله بن الحسن الطبري أنبأنا احمد ابن عبيد أنبأنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون

حدثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن اخيه عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه و سلم بجاريه سوداء اعجميه فقال يا رسول الله ان علي عتق رقبة مؤمنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم اين الله فأشارت بأصبعها السبابة الى السماء فقال لها من انا فأشارت بأصبعها الى رسول الله صلى الله عليه و سلم والى السماء اي انت رسول الله فقال اعتقها

اخرجه الامام احمد والقاضي البرقي في مسنديها

اخبرنا ابو المظفر بن احمد بن محمد بن حمدي أنبأنا القاضي ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين أنبأنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا القاسم بن جعفر أنبأنا ابو علي اللؤلؤي أنبأنا ابو داود السجستاني حدثنا يزيد بن خالد الرملي حدثنا الليث بن سعد عن زياده بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من اشتكى منكم او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك في السماء في الأرض كما رحمتك في السماء الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل علينا رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ

اخرجه ابو داود في سننه

اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان أنبأنا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان أنبأنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان أنبأنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد الديرعا قولي حدثنا رجاء بن محمد البصري حدثنا عمران بن خالد بن طليق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال إختلفت قريش الى الحصين ابي عمران فقالوا ان هذا الرجل يذكر اهتنا فحن نحب ان تكلمه وتعظه فمشوا معه الى قريب من باب النبي صلى الله عليه و سلم قال فجلسوا ودخل حصين فلما رآه النبي صلى الله عليه و سلم اوسعوا للشيخ فأوسعوا له وعمران واصحاب النبي صلى الله عليه و سلم متوافرون فقال حصين ما هذا الذي يبلغنا عنك انك تشتم آهتنا وتذكرهم وقد كان ابوك جفنه وخيرا فقال صلى الله عليه و سلم يا حصين إن ابي وأباك في النار كم لها تعبد اليوم قال سبعة في الأرض وإلها في السماء قال فإذا اصابك الضيق فمن تدعو قال الذي في السماء قال فإذا هلك المال فمن تدعو قال الذي في السماء قال فيستجيب لك وحده وتشركهم معه قال اما رضيته او كلمة نحوها او تخاف ان يغلب عليك قال لا واحده من هاتين وعرفت اني لم اكلم مثله فقال يا حصين اسلم تسلم قال ان لي قوما وعشيرته فماذا اقول لهم قال قل اللهم اني استهديك لأرشد امري وأستجيرك من شر نفسي علمني ما

ينفعني وانفعني بما علمتني وزدني علما ينفعني فقالها فلم يقم حتى اسلم فوثب عمران فقبل راسه ويديه ورجليه فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه و سلم بكى فقبل له يا رسول الله ما ييكيك قال مما صنع عمران دخل حصين وهو مشرك فلم يقم اليه ولم يلتفت الى ناحيته فلما اسلم قضى حقه فدخلني من ذلك رقة فلما اراد ان ينصرف حصين قال النبي صلى الله عليه و سلم قوموا فشيئوه الى منزله فلما خرج من سده الباب نظرت اليه قريش فقالت صبا وتفرقوا عنه

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصللي أنبأنا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنبأنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر أنبأنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان أنبأنا ابو عبد الله احمد بن

محمد بن المغلس حدثنا ابو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال حدثني ابي قال ابن اسحاق خرج عبد اسود لبعض اهل خيبر في غنم له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبعض اصحابه من هذا الرجل قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي من عند الله قال الذي في السماء قالوا نعم قال ادنوني منه فذهبوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت رسول الله قال نعم قال الذي في السماء قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهادة فتشهد ثم استقبل غنمه فرمى في

وجوهها بالطحاء ثم قال اذهي فوالله لا اتبعك ابدا فقلت فكان ذلك آخر العهد بها قال فقاتل العبد حتى استشهد قبل ان يصلي سجدة واحدة فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى اليه فالتفت اليه ثم اعرض عنه فقيل يا رسول الله إلتفت اليه ثم اعرضت عنه فقال انه معه الآن لزوجتيه من الحور العين قال واسم العبد اسلم

اخرجه الاموي في المغازي

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن منصور الموصلي أنبأنا ابو الحسين بن الطيوري أنبأنا محمد بن عبد الواحد بن جعفر أنبأنا احمد بن ابراهيم بن شاذان أنبأنا احمد بن محمد بن المغلس حدثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثنا عبد الله عن زياد عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن الأجيرد الكندي عن العرس بن قيس الكندي عن عدي بن عميره بن فروه العبدي قال كان بأرضنا حبر من اليهود يقال له ابن شهلاء فالتقيت أنا وهو يوما فقال يا عدي بن عميرة فقلت ما شأنك يا ابن شهلاء فقال إني اجد في كتاب الله المنزل ان اصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم لا والله ما اعلم هذه الصفة في امة من الامم الا فينا معشر يهود واجد نبيها يخرج من اليمن فمن تبعه كان على هدى ولا نراه

يخرج الا منا معشر يهود واجد وقعتين تكونان إحداهما بمصرين والأخرى بصفين فأما مصرين فسمعنا بها مرابض الفراعنة واما صفين فوالله ما ادري اين هي قال عدي فوالله ما مكثنا الا يسيرا حتى بلغنا ان رجلا من بني هاشم قد تنبأ وسجد على وجهه فذكرت حديث ابن شهلاء فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم ويزعمون ان الههم في السماء فأسلمت وتبعته

قري على الشيخ ابي الفتح محمد بن عبد الباقي وانا اسمع اخبركم احمد بن علي بن الحسين قال أنبأ هبة الله بن الحسن أنبأ عبيد الله بن احمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن غالب الأنطاكي ثنا يحيى بن السكن عن شعبه وقيس عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم من في الارض يرحمك من في السماء

اخبرنا الشيخ الصالح العالم ابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن النقرور أنبأنا ابو طالب عبد القادر بن محمد اليوسفي أنبأ ابو علي بن المنهب أنبأ ابو بكر

القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد ثنا ابي محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبية في اديم مقروظ لم تحصل من تراهما فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة بين زيد الخير والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمه بن علاثة او عامر بن الطفيل شك عمارة فوجد من ذلك بعض اصحابه والانصار وغيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر من في السماء صباح مساء ثم اتاه رجل غائر العينين

مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كثر اللحية مشمر الإزار مخلوق الرأس فقال إتق الله يا رسول الله قال فرفع رأسه إليه فقال ويحك أألسنت احق اهل الارض ان يتق الله انا ثم ادبر فقال خالد يا رسول الله ألا اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فلعله يكون يصلي فقال انه رب مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اني لم أؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه النبي صلى الله عليه و سلم وهو مقف فقال هاه انه سيخرج من ضئضى هذا قوم يقرأون

القرآن لا يجاوز حناجرهم يرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طرق منها البخاري عن قتبيه بن سعيد عن عبد الواحد بن زياد عن
عمار بن القعقاع ومسلم عن ابن نمير عن محمد بن فضيل عن عماره عن ابن ابي نعم واسمه عبد الرحمن
اخبرنا عبد الله بن محمد أنبا عبد القادر بن محمد أنبا الحسن بن علي أنبا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا
حسين بن محمد ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريره رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه و سلم قال ان الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة
كانت في الجسد الطيب اخرجي حميده وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان قال فلا يزال يقال لها ذلك حتى
تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقولون مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد

الطيب ادخلي حميده وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان قال فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها الى السماء
التي فيها الله عز و جل واذا كان الرجل سوء قالوا اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي
ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج ولا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء
فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنه
لا تفتح لك ابواب السماء ثم ترسل من السماء ثم تصير الى القبر
اخرجه احمد والطبراني والخلال

اخبرنا ابو عبد الله بن صدقه الحراي أنبا الفروي أنبا عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد الجلودي اخبرنا
ابراهيم بن محمد بن سفيان أنبا مسلم بن الحجاج اخبرنا ابن ابي عمر قال ثنا مروان قال ثنا يزيد يعني ابن كيسان
عن ابي حازم عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل
يدعو امرأته الى فراشها فتأتي عليه الا كان

الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها

اخرجه مسلم ابن يونس

أنبا ابو سعيد الخليل بن ابي الفتح الرازي أنبا ابو علي الحداد أنبا ابو نعيم أنبا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن
محمد بن ابي اسامه ثنا احمد

ثنا ابو الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ
بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الله ليكره في السماء ان يخطأ ابو بكر في الأرض

كتب الي الامام الفقيه نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن خلف يقول رايت النبي صلى الله عليه و سلم في المنام فقلت يا رسول الله اريد ان اسألك عن مسألة قال ما هي قلت قد جاء في القرآن والاحاديث الصحيحه ان الله في السماء واكثر الناس يتكرون هذا قال ومن ينكر هذا الامر كذلك الله في السماء

ذكر الأخبار الواردة بأن الله تعالى فوق عرشه

اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد ويده على كتفي قال حدثنا ابو عبد الله بن ابي نصر الحميدي ويده على كتفي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني ويده على كتفي قال حدثنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد الحافظ ويده على كتفي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن عيسى الفرضي ويده على كتفي قال أنبأ ابو الحسن احمد بن الحسن ابن محمد المكي ويده على كتفي قال ثنا ابو عمرو هلال بن العلاء الرقي ويده على كتفي قال حدثني ابي ويده على كتفي ثنا عبيد الله بن عمرو ثنا زيد بن ابي انيسة ويده على كتفي ثنا ابو اسحاق السبيعي ويده على كتفي قال حدثني عبد الله بن الحارث ويده على كتفي قال حدثني الحارث الأعور ويده على كتفي قال ثنا علي بن ابي طالب ويده على كتفي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه و سلم ويده على كتفي قال حدثني الصادق الناطق رسول رب العالمين وامنيه على وحيه جبريل ويده على كتفي قال سمعت اسرافيل يقول سمعت القلم يقول سمعت اللوح يقول سمعت الله تعالى من فوق العرش يقول للشيء كن فلا يبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون

قرأت على ابي المظفر احمد بن احمد بن محمد بن حمدي اخبركم القاضي ابو الحسين قال أنبأ ابو بكر الخطيب أنبأ ابو عمر الهاشمي أنبأ ابو علي اللؤلؤي حدثنا ابو داود السجستاني ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عبد الله بن عميره عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فمرت بهم سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال العنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لاندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحده واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقهما كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية او عال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله عز و جل فوق ذلك

وقرأت على ابي المظفر بن حمدي اخبركم محمد بن محمد الحسين أنبأنا احمد ابن ثابت أنبأ القاسم بن جعفر أنبأ محمد بن احمد بن عمرو ثنا سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن بشار أنبأ وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الأنفس وضاعت العيال ونهكت الأموال وهلك الانعام فاستسقى الله لنا فإننا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ويحك اتدري ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه و سلم فما زال يسبح حتى

عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد ويحك اتدري ما الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته

قري على فاطمه بنت محمد بن علي البزاره المعروفة بنفيسة وانا اسمع اخبركم ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحه قال أنبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا الحارث بن محمد بن داهر التميمي أنبا علي بن عاصم ثنا داود بن ابي هند عن عامر الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعظم نساءك عليك حقاً وانا خيرهن منكحا تقول زوجنيك الرحمن من فوق عرشه وكان جبريل هو السفير بذلك وانا ابنة عمك وليس لك من نساءك قريبه غيري

اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي أنبا ابو الفضل بن خيرون أنبا ابو علي بن شاذان ثنا القاضي احمد بن محمد البرقي ثنا القعني ثنا المغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه هو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبي غضبي

وفي لفظ عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش اخرجه البخاري ومسلم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبا احمد بن احمد الحداد أنبا احمد بن عبد الله ثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن عمير ثنا علي بن معبد بن نوح ثنا صالح ابن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله تعالى من فوق عرشه من فوق سبع سموات فيقول ملائكتي ان عبادي هذا قد اشرف على حاجة من حوائج الدنيا فان فتحتها له ففتحت له بابا من ابواب النار ولكن اذودها عنه فيصبح العبد عاضا على انامله يقول من سبقني من دهاني وما هي الا رحمة الله بها

هذا حديث غريب من حديث شعبه عن الحكم عن مجاهد قال ابو نعيم لم نكتبه الا من حديث علي بن معبد عن صالح

اخبرنا محمد بن احمد أنبا احمد أنبا احمد بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد ثنا

محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان عن ابيه عن وهب عن جابر بن عبد الله وابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي رضي الله عنه يا رسول الله إذ ١ انت قبضت فمن يغسلك وفيهم نكثك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اما الغسل فاغسلني انت وابن عباس يصب الماء وجبريل ثالثكما فإذا انتم فرغتم من غسلني فكفوني في ثلاثة اثواب جدد وجبريل عليه السلام يأتي بحنوط من الجنة فإذا انتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فإن اول من يصلي على الرب عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا فقوموا صفوفًا صفوفًا لا يتقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فأول من صلى عليه الرب عز وجل من فوق عرشه تعالى وتقدس ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا

اخبرنا محمد بن احمد أنبأ أحمد ثنا ابو بكر احمد بن السندي ثنا جعفر بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن خدام بن منصور ثنا محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عليه السلام عن الله عز وجل ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي ووحدانيتي وفاقه خلقي الي واستواني على عرشي وارتفاع مكاني اني لاستحيي من عبيدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيكي عند ذلك فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال بكيت لمن يستحي الله تعالى منه ولا يستحي من الله عز وجل

أنبأنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي أنبأ جدي الحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأ ابو الحسن علي بن محمد بن الخطيب الانباري أنبأ ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا سهل بن بكار ثنا عبد السلام عن عبيده الهجيمي قال قال ابو جري جابر بن سليم ركبت فعودا لي واتيت مكة في طلبه فألتخت باب للمسجد فإذا هو جالس صلى الله عليه وسلم وهو محتب برده لها طرائق حمر فقلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام قال انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفاء فعلمني كلمات ينفعني الله بهن قال ادن ثلاثا فقال اعد علي فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفاء فعلمني كلمات ينفعني الله بهن قال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب فضل دلوك في اناء المستسقي واذا لقيت أخاك فآلقه بوجهه طلق منبسط واياك واسبال الازار فإنه من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ سبك بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه فإن الله تعالى يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولا تسب شيئا مما خولك الله عز وجل قال ابو جري فوالذي ذهب بنفس محمد صلى الله عليه وسلم ما سببت لي شاة ولا بعيرا فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرع او

الشيء يستحي منه قال لا بأس الى نصف الساق او الى الكعنين ان رجلا من كان قبلكم ليس بردين فتبختر فيهما فنظر الله اليه من فوق عرشه فقمنته فأمر الأرض فأخذته فهو يتجلجل في الأرض فاحذروا وقائع الله عز وجل قرأت على ابي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلمي اخبركم الشريف ابو القاسم الحسيني أنبأنا عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنبأ عمي محمد بن القاسم ابن معروف أنبأ ابو بكر احمد بن علي بن سعيد ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عبدة ابن سليمان عن ابي حيان عن حبيب بن ابي ثابت ان حسان بن ثابت انشد النبي صلى الله عليه وسلم

شهدت بإذن الله ان محمدا ... رسول الله الذي فوق السموات من عال ... وان ابا يحيى كلاهما ... له عمل في دينه متقبل ... وان اخا الأحقاق اذ قام فيهم ... يقول بذات الله فيهم ويعدل ...

أنبأنا ابو القاسم يحيى بن اسعد بن بوش قال أنبأنا ابو العز احمد بن عبيد الله ابن كادش أنبأ ابو علي محمد بن الحسين الجازري أنبأ ابو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري ثنا محمد بن القاسم الانباري ثنا محمد بن المرزبان ثنا ابو عبد الرحمن الجوهرى ثنا عبيد الله ابن الضحاك أنبأ الهيثم بن عدي عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد الشعراء اليه فأقاموا يابه اياما لا يؤذن لهم فيبناهم كذلك يوما وقد ازمعوا على الرحيل مر بهم عدي بن اوطاه فقال له جرير ... يا أيها الراكب المرحي مطيته ... هذا زمانك اني قد مضى زماني ... ابلي خليفتنا ان كنت لآقيه ... اني لدى الباب كالمصفود في قرن ... لاتس حاتنا القيت مغفرة ... قد طال مكثي عن اهلي

وعن وطني ...

قال فدخل عدي على عمر فقال يا امير المؤمنين الشعراء ببابك وسهامهم مسمومه واقوالهم نافذة قال ويحك يا عدي مالي وللشعراء قال اعز الله امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه و سلم امتدح فأعطى ولك في رسول الله صلى الله عليه و سلم اسوة حسنة فقال كيف

قال امتدحه العباس بن مرداس السلمي فأعطاه حلة قطع بها لسانه قال او تروي من قوله شيئا قال نعم فأنشده ... رأيتك يا خير البريه كلها ... نشرت كتابا جاء بالحق معلما ... شرعت لنا دين الهدى بعد جورنا ... عن الحق لما اصبح الحق مظلما ... ونورت بالبرهان امرا مدلسا ... واطفأت بالبرهان نارا تضرما ... فمن مبلغ عني النبي محمدا ... وكل امرئ ييجزى بما كان قدما ... اقمتم سبيل الحق بعد اعوجاجه ... وكان قديما ركنه قد تهلما ... تعالى علوا فوق عرش الهنا ... وكان مكان الله اعلى واعظما ... ثم ذكر بقية الخبر

قريء على عبد الله بن منصور وانا اسمع اخبركم ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبأنا محمد بن عبد الواحد أنبأ ابو بكر بن شاذان أنبأ ابو عبد الله بن المغلس ثنا سعيد بن يحيى القصة لأنه تابعي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك ان سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم لقد حكمت فيهم حكما حكم الله به من فوق سبعة ارقعة

اخبرنا ابو زرعه طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي أنبأ ابو الحسن مكي بن منصور أنبأ ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ثنا ابو العباس الأصم قال أنبأ الربيع المرادي قال أنبأ الشافعي قال أنبأ ابراهيم بن محمد قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني ابو الأزهر معاوية بن اسحاق بن طلحة عن عبيد الله بن عمير انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول اتى جبريل عليه السلام بمراة بيضاء فيها نكتة الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك فالناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله

فيها بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم المريد قال النبي عليه السلام يا جبريل وما يوم المريد قال ان ربك اتخذ في الفردوس واديا افيح فيه كذب مسك فإذا كان يوم الجمعة انزل الله عز و جل ما شاء من ملائكته وحوله منابر من نور وعليها مقاعد النبيين وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون فيجلسوا من ورائهم على تلك الكذب فيقول الله لهم انا ربكم وقد صدقتكم وعدي فاسألوني اعطكم فيقولون ربنا نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم على ما تمنيتم ولدي مزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذي استوى ربكم على العرش فيه وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة اخرجه الشافعي في مسنده

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا احمد بن الحسن أنبأنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في قال ثنا ابو بكر احمد بن سليمان النجاد ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن ابي بكر ثنا زائده بن ابي

الرقاد عن زياد النميري عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال فأدخل على ربي عز و جل وهو على عرشه تبارك وتعالى في حديث الشفاعة

قرأت علي أبي العباس أحمد بن المبارك بن سعد أخبركم جدي أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم قال أنبأ أبو علي الحسن بن الحسين بن دوما أنبأ مخلص بن جعفر قال أنبأ أبو محمد الحسن بن علي القطان أنبأ إسماعيل بن عيسى العطار أنبأ إسحاق بن بشر أخبرني عثمان بن الساج عن مقاتل بن حيان عن أبي الجارود العبدى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بلغني حديث في القصص وصاحبه بمصر فاشترت بعيرا وشددت عليه رحلا ثم سرت شهرا حتى وردت مصر فسألت عن صاحب الحديث فدللت عليه فإذا له باب لاط و غلام اسود

فقلت أهنا مولاك فسكت عني ثم دخل فأخبر مولاة ان رجلا اعرابيا بالباب فخرج الي فقال من انت قلت انا جابر بن عبد الله قال ادخل فدخلت فقلت له بلغني عنك انك تحدث بحديث في القصص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اشهده وليس احد احفظ له منك قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعثكم يوم القيامة حفاه عراة غرلا بهما ثم يجمعكم ثم ينادي بصوت وهو قائم على عرشه بصوت رفيع غير فطيع يسمع القريب والبعيد يقول انا الديان لا ظلم اليوم وعزتي وجلالي لأقتصن للمظلوم من الظالم ولو لطمه ولو ضربة يد ولأقتصن للجماء من القراء ولأسألن العود لم خدش صاحبه ولأسألن الحجر لم تلب صاحبه بذلك ارسلت رسلي وانزلت كتبي وفي ذلك قلت ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين

ذكر اخبار داله على ذلك في الجملة

ونقل من الجزء الاول من حديث أحمد بن كامل أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن السبيي القصري انا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف عن محمد بن سعد العوفي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا يزيد بن عوانه عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا جلوسا ذات يوم بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت بنا امرأة من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سفيان ما مثل محمد في بني هاشم الا كمثل ريحانة في وسط الزبل فسمعت تلك المرأة فأبلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال مغضبا فصعد على منبره وقال ما بال اقوال تبلغني عن اقوام ان الله خلق سموات سبعا فاختر العاليا فسكنها واسكن سمواته من شاء من خلقه وخلق ارضين سبعا فاختر العاليا فأسكنها من شاء من خلقه ثم اختار خلقه فاختر بني آدم ثم اختار العرب ثم اختار العرب فاختر مضر ثم اختار

مضر فاختر قريشا ثم اختار قريشا فاختر بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاخترني فلم ازل خيارا من خيار الا و من احب قريشا فبحي احبهم ومن ابغض العرب فبغضني ابغضهم

اخبرنا محمد أنبأ أحمد أنبأ أحمد ثنا سليمان حدثنا المقدم بن داود حدثنا علي بن معبد ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتهم يعني المساجد بقلوب غير طاهرة وايد غير نقيه ابي يغترون و اياي ينادعون وعزتي وجلالي وعلوي في

ارتفاعي لأبتليهم ببليّة اترك الحليم فيهم حيران لا ينجو منهم الا من دعا كدعاء الغريق
اخبرنا ابو بكر النفور أنبأ ابو طالب اليوسفي أنبأ ابو علي بن المذهب أنبأ ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد ثنا
ابي ثنا عفان ثنا همام بن يحيى قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك ان مالك بن صعصعة حدثه ان النبي صلى
الله عليه و سلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال قتادة في الحجر مضطجع إذا اتاني آت
فذكر الحديث قال ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقع خطوه عند اقصى طرفه قال فحملت عليه
فانطلق

بي جبريل عليه السلام حتى اتى بي السماء الدنيا فاستفتح فقبل له من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال
او قد ارسل اليه قال نعم فقبل مرحبا به ونعم انجيء جاء قال ففتح قال فلما خلصت إذا فيها آدم عليه السلام قال
هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به
ونعم انجيء جاء قال ففتح فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما قال
فسلمت فردا السلام وقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال

محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم انجيء جاء قال ففتح فلما خلصت إذا يوسف عليه السلام قال
هذا يوسف فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى
السماء الرابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به ونعم انجيء جاء قال ففتح فلما خلصت قال فإذا ادريس عليه السلام قال هذا ادريس فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقبل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم انجيء جاء قال ففتح فلما
خلصت فإذا هارون عليه السلام قال هذا هارون فسلم عليه قال فسلمت عليه قال فرد السلام ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم انجيء جاء قال
ففتح فلما خلصت فإذا انا بموسى عليه السلام قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح قال فلما تجاوزت بكى قيل له و ما يبكيك قال ابكي لأن غلاما بعث من بعدي ثم
يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي قال ثم صعد حتى اتى الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم انجيء جاء قال ففتح فلما خلصت
فإذا ابراهيم عليه السلام قال هذا ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه قال فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح قال ثم رفعت الي سدره المنتهى قال ثم رفع لي البيت

المعمور قال ثم فرضت الصلاة علي خمسين صلاة كل يوم قال فرجعت فمررت على موسى عليه السلام فقال بم
امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة واني قد خبرت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال فرجعت فوضع عني عشرا قال

فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بأربعين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال فرجعت فوضع عني عشرة اخر قال فرجعت الى موسى فقال لي بم امرت قال امرت بثلاثين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم واني قد اخبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك

قال فرجعت فوضع عني عشرة اخر فرجعت الى موسى فقال لي بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم قال فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشر صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع عشر صلوات كل يوم واني قد اخبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال قلت قد سألت ربي حتى استحييت منه ولكني ارضى وأسلم فلما نفذت نادى مناد قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

قال الحافظ ابو الفضل ابن ناصر رحمه الله تعالى اتفق ائمه اصحاب الحديث على صحة هذا الحديث وثبوته واخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وغيرهما
قريء على ابي زرعه طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وانا اسمع اخبركم ابو منصور محمد بن الحسين المقومى أنبا ابو طلحة القاسم بن ابي المنذر أنبا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمه أنبا ابو عبد الله محمد ابن يزيد بن ماجه ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو عاصم العباداني ثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب عز و جل قد اشراف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله الله عز و جل سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه ولا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم

اخبرنا طاهر بن محمد المقدسي أنبا محمد بن الحسين أنبا القاسم بن ابي المنذر أنبا علي بن ابراهيم بن سلمة قال أنبا محمد بن يزيد ثنا بكر ابن خلف حدثني يحيى بن سعد عن موسى بن ابي عيسى الطحان عن عون بن عبد الله عن ابيه او عن اخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتلهيل والتحميد يتعطفن حول العرش لمن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يجب احذكم ان يكون له او يزال من يذكر به

رواه ابن ماجه

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبا احمد بن الحسن بن خيرون أنبا ابو القاسم بن بشران أنبا ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه ثنا علي بن الحسين بن يزيد الصداقي ثنا أبي الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا صعدت لا يريدها حجاب فإذا وصلت الى الله نظر الى قائلها وحق على الله ان لا ينظر الى موحد الا رحمه

اخبرنا الرئيس الاديب ابو العز محمد بن محمد بن مواهب الخراساني أنبأنا ابو الحسين بن الطيوري أنبأ محمد بن علي بن الفتح الحربي أنبأ ابو حفص بن شاهين ثنا محمد بن مخلد ثنا عبدوس بن بشر ثنا عبد العزيز بن عبد الواحد العسقلاني ثنا ابو نعيم عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن الضاحك بن مزاحم عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عمودا من نور اسفله تحت الارض السابعة ورأسه تحت العرش فإذا قال العبد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اهتز ذلك العمود فيقول الله عز وجل له اسكن قال يا رب كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها قال فيقول الله تعالى قد غفرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا من هز ذلك العمود

أخبرنا محمد أنبأ أحمد أنبأ ابو نعيم الحافظ أنبأ ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابي اسامه ثنا ابو النعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التميمي عن ابيه عن ابي ذر رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

صحيح متفق عليه قال ابو نعيم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأ أحمد بن الحسن أنبأ الحسن بن أحمد أنبأ محمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى ثنا القعني ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويتجمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون متفق عليه

اخبرنا محمد أنبأ أحمد بن الحسن أنبأ ابو علي بن شاذان أنبأ ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا يحيى يعني الحماني ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس فإذا وجلوا قوما يذكرون الله تعالى نادوا هلموا الى بغيتكم فيحفون بهم يعني فإذا تفرقوا صعدوا الى السماء فيقول الله تبارك وتعالى اي شئ تركتم عبادي يصنعون فيقولون تركناهم يحملونك ويمجدونك ويزكرونك فيقول وهل رأوني فيقولون لا فيقول وكيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا لك اشد تحميذا وتمجيذا وذكرنا فيقول فأي شئ يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول وهل رأوها فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها

كانوا اشد طلبا لها واشد حرصا فيقول من اي شئ يعذون فيقولون يتعدون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها لكانوا اشد منها هربا واشد منها تعرضا وخوفا فيقول فإني اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطاء لم يردهم انما جاء حاجه فيقول هم القوم لا يشقى جلسهم مرتين

اخبرنا محمد أنبأ أحمد ثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا مروان بن معاوية عن عبيد الله بن عبد الله عن يزيد بن الأصم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طرف صاحب الصور مذ

وكل به مسعد ينظر نحو العرش مخافة ان يؤمر قبل ان يترد اليه طرف كأن عينيه كوكبان دريان قال احمد وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا المقدم بن داود حدثنا اسد بن موسى حدثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن جده وهب بن منبه عن ابي هريره رضى الله عنه ان رجلا من اليهود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشئ غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمه وسبعون حجابا من رفاف الاستبرق وسبعون حجابا من رفاف السندس وسبعون حجابا من در ابيض وسبعون حجابا من در احمر وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من در اخضر وسبعون حجابا من ضياء إستضاءه من ضوء النار والنور وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من غمام وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف قال فأخبرني عن ملك الله الذي يليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصدقت فيما اخبرتك يا يهودي قال نعم قال فإن الملك الذي يليه اسرافيل

ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت

قرأت على ابي العباس احمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاني اخبركم جدك ابو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال قال أنبأ ابو علي الحسن ابن الحسين بن العباس بن دوما أنبأ ابو علي مخلد بن جعفر الباقرحي أنبأ ابو محمد الحسن بن علي أنبأ اسماعيل بن عيسى العطار أنبأ ابو حذيفة اسحاق بن بشر اخبرنا ابن جريح عن عطاء ومقاتل عن عكرمه عن ابن عباس قال قال جبريل يا محمد كيف لو رأيت

اسرافيل ورأسه من تحت العرش ورجلاه في النجوم السابعة وان العرش لعللي كاهله وانه ليتضاءل احيانا من مخافة الله عز وجل حتى يصير مثل الوصع يعني مثل العصفور حتى ما يحمل عرش ربك الا عظمته

ذكر اخبار وارده في هذا عن الأنبياء المتقدمين عليهم السلام

أخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي أنبأ أحمد بن احمد أنبأ ابو نعيم ثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا اسحاق بن سليمان ثنا ابو جعفر الرازي عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما القي ابراهيم عليه السلام في النار قال اللهم انك واحد في السماء وانا في الأرض واحد اعبدك ومن كتاب العروس قال ثنا محمد بن سعد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم الموصلي ثنا الربيع بن سليمان عن حفص بن عبد الله عن عثمان بن

عطاء الخراساني عن ابيه عن ابي سفيان الألهاني عن تميم الداري قال سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن معاناة الرجل الرجل إذا هو لقيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اول من عانق خليل الله ابراهيم وذلك انه خرج يوتاد لماشيته في جبل من جبال بيت المقدس فسمع صوتا يقدس الله تعالى فنهل عما كان يطلب وقصد قصد الصوت فإذا هو برجل اهلب طوله ثمانية عشر ذراعا يقدس الله تعالى فقال له ابراهيم يا شيخ من ربك قال الذي في السماء قال من رب الذي في السماء قال الذي في السماء قال وما فيهما اله غيره قال لا إله إلا هو رب من في السماء ورب من في الأرض قال يا شيخ هل معك احد من قومك قال ما علمت ان احدا من قومي بقي غيري قال فما طعامك قال اجمع من ثمر هذا الشجر في الصيف فأكله في الشتاء قال فأين قبلك قال فأومأ الى قبلة ابراهيم عليه السلام قال اين منزلك قال في تلك المغارة قال فانطلق الى بيتك قال ان بيني وبين وادي لا يخالص قال فكيف تعبره قال اعر على الماء ذاهبا واعبر عليه جاثيا فقال ابراهيم انطلق فلعل الذي يذكرك بك بذلك لي فانطلقا فأتيا الماء فمشى كل واحد منهما على الماء يعجب مما أوتي صاحبه فدخلا الى الغار فنظر ابراهيم فإذا قبلته قبلة فقال له

ابراهيم يا شيخ اي يوم اعظم قال يزم يضع الله كرسيه للحساب يوم تقرر جهنم ان تفر زفرة لا يبقى لها ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر ساجدا تهمته نفسه من هول ذلك اليوم قال ابراهيم يا شيخ ادع الله ان يؤمني وإياك من هول ذلك اليوم قال وما تصنع بدعائي ان لي دعوه محبوسة في السماء منذ ثلاث سنين لم ارها قال له ابراهيم ألا اخبرك ما حبس دعائك قال بلى قال ان الله عز وجل إذا احب عبدا اخر مسألته لحبه صوته وإذا ابغض عبدا عجل مسألته او القى الإياس في صدره فما دعوتك المحبوسة في السماء منذ ثلاث سنين قال مر بي في هذا المكان شاب له ذؤابة في راسه معه غنم له كأنما حشيت وبقر كأنما دهنت قلت بالله لمن هذه قال لخليل الله ابراهيم عليه السلام فقلت اللهم ان كان لك خليل في الارض فأرنيه قبل خروجه من الدنيا فقال ابراهيم قد اجيب دعوتك فاعتنق هو وابراهيم وكان قبل ذلك السجود يسجد هذا لهذا وهذا لهذا إذا هو لقيه ثم جاء الاسلام بالمصافحة فلا يفترق الأصابع حتى يغفر لكل واحد منهما والحمد لله الذي وضع عنا الآصار اخبرنا الشيخ ابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن النقور وقراءة عليه وانا اسمع قال أنبا ابو بكر الطريشني ثنا ابو القاسم الطبري

أنبا عيسى بن علي أنبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت رأسي يا عامر السماء نظر العبيد الى أربابها يا سكن السماء اخبرنا احمد بن المبارك أنبا جدي لأمي ثابت بن بندار أنبا ابو علي بن دوما أنبا مخلص بن جعفر أنبا الحسن بن علويه ثنا اسماعيل أنبا اسحاق أنبا سعيد عن قتادة عن الحسن قال سمع يونس عليه السلام تسيح الحصى وتسيح الحيطان وقال فجعل يسيح ويهلل ويقدم وكان يقول في دعائه سيدي في السماء مسكنك وفي الأرض قدرتك وعجائبك سيدي من الجبال هبطتني وفي البلاد سيرتني وفي الظلمات الثلاث حبستني الهي سجنني بسجن لم تسجن به احدا قلبي الهي عاقبتني بعقوبه لم تعاقب بما احدا قبلي فلما كان تمام اربعين يوما واصابة الغم فنادى في الظلمات ان لا اله إلا انت سبحانه اني كنت من الظالمين

قرأت على ابي العباس احمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي اخبركم جدك ابو

المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال قال أنبأ ابو علي الحسن بن الحسين ابن العباس بن دوما أنبأ ابو علي مخلص بن جعفر الباقري أنبأ ابو محمد الحسن ابن علي أنبأ اسماعيل بن عيسى العطار أنبأ ابو حذيفة اسحاق بن بشر عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت إمراه العزيز ليوسف عليه السلام يا يوسف اني كثيرة الدر والياقوت والزمرد فأعطيك ذلك كله حتى تنفقه في مرضاة سيدك الذي في السماء
اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا حمد ابن احمد الحداد أنبأنا أحمد حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل ثلاث سنين فقال الملك ليرسلن الله علينا السماء او لنؤذيه فقال له جلساؤه وكيف تقدر على ان تؤذيه او تغيظه وهو في السماء وانت في الارض قال اقبل اوليائه من اهل الأرض فيكون ذلك اذى له قال فأرسل الله عليهم السماء

اقوال الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

قد تقدمت الرواية عن عدي بن عميره العبدي انه قال فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله عليه و سلم فإذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم ويزعمون ان الهيم في السماء وهذا اخبار عن جميعهم
وكذلك خبر العبد الأسود حين انتهى الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لبعض اصحابه من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الذي في السماء قالوا نعم
وكذلك روايتهم الاخبار التي رووها في هذا المعنى ولا شك في انهم كانوا مصدقين بها معتقدين صحتها
وكذلك جواب من سئل منهم عن الله تعالى فقال هو في السماء
وذكرنا شعر حسان والعباس بن مرداس الذي انشده بين يدي

رسول الله صلى الله عليه و سلم

وقال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب رويانا من جوه صحاح ان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه مشى ليلة الى أمة له فالحاها فرأته امرأته فلامته فجحدها فقالت ان كنت صادقا فاقرا القرآن فإن الجنب لا يقرأ القرآن فقال ... شهدت بأن وعد الله حق ... وان النار مثوى الكافرينا ... وان العرش فوق الماء طاف ... وفوق العرش رب العالمينا ... وتحمله ملائكة كرام ... واهلاك إلا له مسومينا ...
فقالت امرأته صدق الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن

واخبرنا ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن السلمي قال أنبأنا ابو القاسم الحسيني أنبأ عبد العزيز الكتاني أنبأ عبد الرحمن بن عثمان أنبأ عمي محمد بن القاسم أنبأ ابو بكر احمد بن علي بن سعيد أنبأ ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو اسامة عن نافع قال كانت لعبد الله بن رواحة جارية فكان يكاتم امرأته غشيانها فوقع عليها ذات يوم ثم جاء الى امرأته فاهتمته ان يكون وقع عليها فأنكرت ذلك فقالت له أقرأ القرآن فقال ... شهدت باذن الله ان محمدا ... رسول الذي فوق السموات من عل ... وان ابا يحيى ويحيى كلاهما ... له عمل من ربه متقبل ...
فقالت اولى لك

وقد اشتهر شعر امية بن ابي الصلت ... مجدوا الله وهو للمجد اهل ... ربنا في السماء امسى كبيرا ... بالبناء الأعلى الذي سبق الخا ... لق وسوى فوق السماء سريرا ... سيرجع ما يناله بصر العي ... ن دونه الملائكة صورا

وقال النبي صلى الله عليه و سلم آمن شعره وكفر قلبه

اخبرنا الشيخ ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي أنبأنا محمد بن علي بن ميمون النرسي أنبأ ابو محمد الغدجاني أنبأ ابو بكر بن عبدان أنبأ ابو الحسن بن سهل أنبأ محمد بن اسماعيل البخاري قال قال محمد بن فضيل عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل ابو بكر عليه فأكب عليه وقبل جبهته وقال بأبي انت وامي طبت حيا وميتا وقال من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله في السماء حي لا يموت اخبرنا محمد أنبأنا حمد أنبأ ابو نعيم ثنا عبد الله بن محمد بن شبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال لما قدم عمر رضي الله عنه الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا أمير المؤمنين لو ركبت برذونا تلقاك عظماء الناس ووجوههم فقال عمر الا اراكم ههنا انما الأمر من ههنا وأشار بيده الى السماء قال ابو عمر بن عبد البر روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج ومعه الناس فمر بعجوز فاستوقفته فوق فجعل يحدثها وتحديثه فقال رجل يا أمير المؤمنين حبست الناس على هذه العجوز قال وبلك اتدري من هي هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع

سموات هذه خولة بنت ثعلبة التي انزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما والله لو انما وقفت الى الليل ما فارقتها الا الصلاة ثم ارجع اليها وروى خليل بن دعلج عن قتاده قال خرج عمر رضي الله عنه من المسجد ومعه الجارود العبدى فإذا بامرأة برزة على ظهر الطريق فسلم عمر عليها فردت عليه السلام وقالت ايها يا عمر عهدتك وانت تسمى عميرا في سوق عكاظ ترع الصبيان بعصاك فلم تنهب الأيام حتى سميت عمر ثم لم تذهب الأيام حتى سميت امير المؤمنين فاتق الله في الرعية واعلم انه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن خاف الموت خشى الفوت فقال الجارود اكثرت ايها المرأة على امير المؤمنين فقال عمر دعها اما تعرفها هذه خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات فعمر احق ان يسمع لها

أخبرنا محمد أنبأنا حمد ابو نعيم أنبأ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد ابن اسحاق عن النعمان بن سعد قال كنت بالكوفة في دار الامارة دار علي بن ابي طالب رضي الله عنه إذ دخل علينا نوف بن عبد الله فقال يا أمير المؤمنين ان بالباب اربعون رجلا من اليهود فقال علي علي بهم فلما وقفوا بين يديه قالوا له يا علي صف لنا ربك هذا الذي هو في السماء كيف هو وكيف كان ومتى كان وعلى اي شيء هو فاستوى علي جالسا فقال يا معشر اليهود اسمعوا مني ولا تبالوا ان لا تسألوا احد غيري ان ربي عز وجل هو الاول لم يبد ماء ولا ممازج مع ماء ولا حال وهما ولا شبح يقضي ثم ذكر الحديث بطوله

اخبرنا عبد الله بن محمد أنبأ احمد بن علي أنبأ هب الله أنبأ كوهي بن الحسن أنبأ محمد بن هارون الحضرمي أنبأ المنذر بن الوليد ثنا ابي ثنا الحسن بن ابي جعفر عن عاصم عن زر عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء القصوى وبين الكرسي خمس مائة سنة وما بين الكرسي

والماء خمس مائة سنة والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من أعمال بني آدم
واخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد قال أنبا ابو بكر الطريثي أنبا ابو القاسم الطبري أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر
ثنا عبد الغافر بن سلامة ثنا ابو ثوبان مزداد بن جميل أنبا عبد الملك بن ابراهيم الجدي أنبا شعبه عن ابي اسحاق
الهمداني عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء
اخبرنا ابو بكر بن النفور قال أنبا ابو بكر الطريثي قال حدثنا ابو القاسم الطبري أنبا الحسن بن عثمان أنبا علي
بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم ابن ابي العنيس ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن ابي هاشم عن مجاهد قال

قيل لابن عباس ان ناسا يقولون بالقدر فقال يكذبون بالكتاب لئن اخذت بشعر احدهم لانضونه ان الله تعالى كان
على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق الخلق وكتب ما هو كائن الى يوم القيامة وانما يجري الناس على امر قد فرغ منه
قال واخبرنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا ابن شيرويه حدثنا اسحاق ابن راهويه ثنا ابراهيم
بن الحكم بن ابان عن ابيه في عكرمة في قوله تعالى ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن ثمانهم
قال ابن عباس لم يستطع ان يقول من فوقهم علم ان الله من فوقهم
وروى عبد الله بن احمد ثنا ابو بكر ثنا عاصم بن علي ثنا ابي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فإن بين السموات السبع الى

كرسيه سبعة آلاف سنة وهو فوق ذلك تبارك وتعالى

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنبا ابو الفضل حمد بن احمد قال أنبا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ
قال ثنا ابو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا الهيثم بن جناد ثنا يحيى يعني ابن سليم عن عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة رضي الله عنها وهي توت فقالت لا حاجة لي
بتزكيتها فقال عبد الرحمن بن ابي بكر يا امته ان ابن عباس من صالح بنيك جاء يعودك قالت فأتته له فدخل عليها
فقال يا امه ابشري فوالله ما بينك وبين ان تلق محمدا والأحبه الا ان يفارق روحك جسدا كنت احب نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الا طيبا قالت ايضا قال هلكت
قلادتك بالأبواء فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقطها فلم يجدوا ماء فأنزل الله عز وجل فتييموا

صعيدا طيبا فكان ذلك سبيك وبركتك ما أنزل الله تعالى لهذه الأمة من الرخصة وكان من امر مسطح ما كان
فأنزل الله عز وجل برأتك من فوق سبع سموات فليس مسجد يذكر الله تعالى فيه الا وشأنك يتلى فيه آناء الليل
واطراف النهار

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبا احمد بن احمد أنبا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو حامد بن جيله ثنا
محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد ابن الصباح ثنا عمرو بن محمد العنقري قال ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت زينب تفخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان الله
زوجني من السماء واطعم عليها خبزا ولحما

وفي لفظ تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات اخرجه البخاري
اخبرنا عبد الله بن محمد أنبا ابو بكر احمد بن علي أنبا ابو القاسم هبة الله ابن الحسن أنبا عبيد الله بن محمد ثنا عبد
الصمد بن علي ثنا محمد بن عمر ثنا ابو كنانة محمد بن اشرس الأنصاري ثنا ابو عمير الحنفي عن قرّة بن خالد عن

الحسن عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قالت كيف غير معقول والاستواء غير مجهول والإقرار به إيمان والجحود به كفر

اقوال التابعين رحمه الله عليهم اجمعين

اخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبا أحمد بن الحسن أنبا أبو القاسم بن بشران أنبا أبو الفضل ابن خزيمة ثنا محمد بن أبي العوام ثنا موسى بن داود ثنا أبو مسعود الجرار عن علي بن الأقرم قال كان مسروق اذا حدث عن عائشه رضي الله عنها قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق سبع سموات فلم اكذبها
اخبرنا محمد أنبا أحمد أنبا أحمد ثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمه بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم حدثني ابي عن عكرمة قال بينما رجل مستلق على مثلة في الجنة فقال في

نفسه ولم يحرك شفتيه لو ان الله يأذن لي لزرعت في الجنة فلم يعلم الا والملائكة على ابواب جنته قابضين على اكفهم فيقولون سلام عليك فاستوى قاعدا فقالوا له يقول لك ربك تمنيت شيئا في نفسك فقد علمته وقد بعث معنا هذا البذر يقول لك ربك ابذر فألقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه فخرج امثال الجبال على ما كان تمنى وأراده فقال له الرب عز و جل من فوق عرشه كل يا ابن آدم فإن ابن آدم لا يشيع
قرأت على احمد بن المبارك اخبركم ثابت بن بدار أنبا أبو علي بن دوما أنبا مخلد بن جعفر أنبا الحسن بن علي القطان أنبا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر عن ابي بكر الهذلي عن الحسن قال ليس شيء عند ربك من الخلق اقرب اليه من اسلافيل وبينه وبين ربه سبع

حجب كل حجاب مسيرة خمسمائة عام واسرافيل دون هؤلاء وراسه من تحت العرش ورجلاه في تخوم الشرى
اخبرنا محمد أنبا أحمد أنبا أحمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا عبد الله بن ابي الزناد وهارون قالنا ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول ان الصديقين اذا قرئ عليهم القرآن طربت قلوبهم الى الآخرة ثم قال خذوا فيقرأ ويقول اسمعوا الى قول الصادق من فوق عرشه
قال احمد حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني ابو علي المدائني ثنا ابراهيم بن الحسن عن شيخ من قريش يكنى ابا جعفر عن مالك بن دينار قال قرأت في بعض الكتب ان الله عز و جل يقول يا ابن آدم خيري ينزل عليك وشرك يصعد الي وتجب اليك

بالنعم وتتبعني الي بالمعاصي ولا يزال ملك كريم قد عرج منك الي بعمل قبيح
قال ابن عبد البر وذكر سنيد عن مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ٠٠ الاية قال هو على عرشه وعلمه معهم اينما كانوا
قال وبلغني عن سفيان الثوري مثله

اخبرنا عبد الله بن محمد أنبا أحمد بن علي أنبا هبة الله بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن القاسم أنبا أبو بكر احمد بن محمود ابن يحيى ثنا احمد بن محمد بن صدقه ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم عن

ابن عيينه قال سئل ربيعة عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق
اخبرنا ابو بكر أنبأنا ابو القاسم قال أنبأنا احمد بن عبيد أنبأ محمد بن الحسين أنبأنا احمد بن ابي خيثمة ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن صدقة قال سمعت سليمان التميمي يقول لو سئلت اين الله تبارك وتعالى قلت في السماء

اقوال الأئمة رضي الله عنهم

اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد قال أنبأنا ابو بكر احمد بن علي أنبأ هبة الله بن الحسن أنبأ محمد بن عبيد الله بن الحجاج أنبأ احمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن احمد أنبأ ابي ثنا سريج بن النعمان قال حدثني عبد الله بن نافع قال قال مالك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء
قال ابو عمر بن عبد البر علماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم هو على العرش وعلمه في كل مكان وما خالفهم في ذلك احد يحتاج بقوله وروى بإسناده عن معدان قال سألت سفيان الثوري عن قوله تعالى وهو معكم أينما كنتم قال

علمه

وقال حنبل قلت لأبي عبد الله ما معنى قوله وهو معكم أينما كنتم وما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال علمه عالم الغيب والشهادة علمه محيط بكل شيء شاهد علام الغيوب يعلم الغيب ربنا على العرش بلا حد ولا صفه وسع كرسيه السموات والأرض
وروى عن يوسف بن موسى الغدادي انه قال قيل لأبي عبد الله احمد بن حنبل الله عز وجل فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه وقدرته وعلمه بكل مكان قال نعم على العرش ولا يخلو منه مكان وبلغني عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال في كتاب الفقه

الأكبر من انكر ان الله تعالى في السماء فقد كفر

اخبرنا عبد الله بن محمد أنبأنا احمد بن علي أنبأنا هبة الله بن الحسن أنبأنا احمد بن محمد بن حفص أنبأ محمد بن احمد ثنا الحسن بن يوسف ثنا احمد بن علي بن زيد ثنا محمد بن ابي عمرو ثنا بن وهب قال سمعت شداد بن حكيم يذكر عن محمد بن الحسن في الأحاديث ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحو هذا من الأحاديث ان هذه الأحاديث قد روتها الثقات فحسن نرونها ونؤمن بما ولا نفسرها

اخبرنا الإمام ابو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي المقرئ قال أنبأنا الأمين ابو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر اليوسفي قال أنبأنا ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكي أنبأ ابو بكر محمد بن عبد الله بن بجيت قال أنبأ ابو حفص عمر بن محمد بن عيسى الجوهري قال ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن هانئ الطائي الأثرم قال حدثني علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لابن المبارك كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة

على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه ههنا وههنا

قال ابو بكر الأثرم وحدثني محمد بن ابراهيم القيسي قال قلت لأحمد ابن حنبل يحكي عن ابن المبارك انه قيل له

كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة على عرشه قال احمد هكذا هو عندنا
قال الأثرم وحدثنا ابو عبد الله الأوسي قال سمعت وهب بن جرير يقول انما يريد الجهمية انه ليس في السماء شيء
قال وقلت لسليمان بن حرب اي شيء كان حماد بن زيد يقول في الجهمية فقال كان يقول انما يريدون انه ليس في
السماء شيء

اخبرنا عبد الله أنبأنا محمد حدثنا هبة الله قال اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب أنبأ دعلج بن احمد ثنا احمد بن علي
الأبار ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا نوح بن ميمون ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ما
يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم

قال هو العرش ولن يخل شيء من علمه
وعن جعفر بن عبد الله انه قال جاء رجل الى مالك بن انس فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف
استوى قال فما رايت مالكا وجد من شيء كموجدته من مقالته وعلاه الرخصاء يعني العرق واطرق القوم وجعلوا
ينتظرون ما يأتي منه فيه قال فسري عن مالك فقال الكيف غير معقول والإستواء منه غير مجهول والإيمان به واجب
والسؤال عنه بدعه واني اخاف ان تكون ضالا وأمر به فاخرج
قال هبة الله وأنبأنا محمد بن جعفر النحوي حدثنا ابو عبد الله نفطويه قال حدثني ابو سليمان داود ابن علي قال كنا
عند ابن الأعرابي فأتاه رجل فقال ما معنى قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال هو على عرشه كما الله
عز وجل فقال يا ابا عبد الله ليس هذا معناه انما معناه استولى فقال اسكت ما انت وهذا لا يقال

استولى الشيء على الشيء الا ان يكون له مضاد فإذا غلب احدهما قيل استولى اما سمعت قول النابغة ... الا
لمثلك او من انت سابقه ... سبق الجواد إذا استولى على الأمد ...
حدثني ابني ابو المجد عيسى بن عبد الله قال اخبرنا الشيخ ابو طاهر المبارك ابن ابي المعالي بن المعطوش أنبأنا ابو
الغنائم محمد بن محمد بن المهدي بالله أنبأنا الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن عمير البرمكي أنبأ ابو الفضل عبيد الله بن
عبد الرحمن الزهري قال حدثني حمزة بن الحسين بن عمر البراز قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثني
عباس ابن دهقان قال قلت لبشر بن الحارث احب ان اخلو معك قال إذا شئت فبكرت يوما فرأيت قد دخل قبة
فصلى فيها اربع ركعات لا احسن ان اصلي مثلها فسمعت يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الذل
احب الي من الشرف اللهم انك تعلم فوق عرشك أن الفقر أحب إلى من الغنى اللهم انك تعلم فوق عرشك اني لا
اوثر على حبك شيئا فلما سمعته اخذني الشهيق والبكاء فلما سمعني

قال انت تعلم اني لو أعلم ان هذا ههنا اني لم اتكلم
اخبرنا الشيخ الزكي ابو علي الحسن بن سلامه بن محمد الحراني قال أنبأنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن نبهان
الغنوي الرقي قال اخبرنا شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف القرشي الهكاري قال اخبرنا الزاهد احمد
بن عاصم الموصلي حدثنا ابو القاسم علي بن القاسم المقرئ بالموصل قال كتبت من كتاب ابن هشام البلدي
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما وصى به محمد بن ادريس الشافعي ح قال شيخ الاسلام اخبرنا ابو منصور محمد بن
علي بن محمد بن الحسن بن سهل بن خليفة بن الصياح البلدي قال حدثني جدي محمد بن الحسن بن سهل بن
خليفة حدثنا ابو علي الحسين بن هشام ابن عمر البلدي قال هذه وصية محمد بن ادريس الشافعي رضي الله تعالى

عنه

أوصي انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان

محمدًا صلى الله عليه وسلم عبد ورسوله وانه يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله وان
صلاحي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وان الله يبعث من في القبور وان الجنة حق
وان النار حق وان عذاب القبر والحساب والميزان والصراط حق وان الله يجزي العباد بأعمالهم عليه احيا وعليه
اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهد ان الايمان قول وعمل ومعرفة بالقلب يزيد وينقص وان القرآن كلام الله
تعالى غير مخلوق وان الله عز وجل يرى في الآخرة ينظر اليه المؤمنين عيانا جهارا ويسمعون كلامه وانه فوق العرش
وان القدر خيره وشره من الله عز وجل لا يكون الا ما اراد الله عز وجل وقضاه وقدره وان خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب رضوان الله تعالى عنهم اجمعين واتوا لهم
واستغفر لهم ولأهل الجمل وصفين القاتلين والمقتولين وجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين والسمع
والطاعة لأولي الأمر ما داموا يصلون والولاية لا يخرج عليهم بالسيف والخلافة في قريش وان قليل ما اسكر كثيره
خمر والمتعة حرام وأوصي بتقوى الله عز وجل ولزوم السنة والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وترك البدع والأهواء واجتنابها واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فإنها وصية الأولين والآخرين وان
من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واتقوا الله ما استطعتم وعليكم بالجمعة والجماعة ولزوم السنة
والإيمان والتفقه في الدين ومن حضرني منكم فليقلني شهادة ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له وان محمدًا عبده ورسوله وتعاهلوا والأظفار والشارب قبل الوفاة ان شاء الله واذا حضرت فإن كان
عندي حائض فلتقم وليدخنوا عند فراشي

قال شيخ الاسلام واخبرنا ابو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ أنبأنا ابو القاسم بن علقمة الأبهري حدثنا عبد الرحمن
بن ابي حاتم الرازي عن ابي شعيب وابي ثور عن ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي

رضي الله عنه قال القول في السنة التي أنا عليها ورأيت اصحابنا عليها اصحاب الحديث الذين رأيتهم فأخذت
عنهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الإقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله وذكر شيئا ثم قال وان الله
على عرشه في سمائه يقرب من خلفه كيف شاء وان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد
وبهذا الاسناد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي رضي الله عنه يقول وقد سئل عن صفات الله تعالى وما يؤمن به فقال الله تعالى اسماء وصفات جاء بها كتابه
واخبر بها نبيه صلى الله عليه وسلم امته لا يسع احدا من خلق الله تعالى قامت عليه الحجة ردها لأن القرآن نزل بها
وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القول بما فيما روى عنه العدل فإن خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو
كافر فاما قبل ثبوت الحجة عليه فمعدور بالجهل لأن علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا بالروية والفكر ولا يفكر بالجهل
بما احد الا بعد انتهاء الخبر اليه بها وثبتت هذه الصفات ونفي عنها التشبه كما نفى التشبه عن نفسه فقال تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

وقال الشافعي رحمة الله عليه خلافة ابي بكر رضي الله عنه

حق قضائها الله في سمائه وجمع عليها قلوب اصحاب نبيه صلى الله عليه و سلم
اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا
الطريشي قال أنبأنا ابو القاسم هبة الله بن الحسن أنبأنا محمد بن المظفر المقرئ حدثنا الحسن بن محمد بن حبيش
المقرئ ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم ح وقرأت على ابي الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد
القاهر الطوسي بالموصل قال اخبركم ابو الحسن علي بن محمد بن علي ابن محمد العلاف أنبا ابو القاسم بن بشران
أنبا ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن مدرك أنبا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سألت ابي وأبا زرعه عن
مذاهب اهل السنة في اصول الدين وما ادركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك فقالا أدركنا
العلماء في جميع الأمصار حجازا وعراقا ومصرًا وشامًا ومنا فكان من مذاهبهم ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص
والقرآن كلام الله

غير مخلوق بجميع جهاته والقدر خبره وشره من الله تعالى وان الله تعالى فوق عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه
في كتابه وعلى لسان رسوله بلا كيف احاط بكل شئ علما ليس كمثل شئ وهو السميع البصير
قال ابو القاسم الطبري وجدت في كتاب ابي حاتم محمد بن ادريس ابن المنذر الخطي مما سمع منه يقول مذهبا
واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه و سلم واصحابه والتابعين من بعدهم يا حسن و ترك النظر في موضع
بدعهم والتمسك بمذاهب اهل الأثر مثل ابي عبد الله احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم وابي عبيد القاسم بن سلام
والشافعي رحيم الله تعالى ولزوم الكتاب والسنة ونعتقد ان الله عز و جل على عرشه بائن من خلقه ليس كمثل
شئ وهو السميع البصير
أنبأنا ابو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني أنبأنا احمد بن علي بن خلف أنبأنا ابو عبد الله الحاكم
الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه

الله تعالى يقول من لم يقر بأن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر به يستتاب فإن تاب والا
ضربت عنقه والقي على بعض المزابل حيث لا يتأذى للمسلمون ولا المعاهدون بنتن ريح جيفه وكان ماله فينا لا يرثه
احد من المسلمين إذا المسلم لا يرث من الكافر كما قال النبي صلى الله عليه و سلم
وذكر ابو عمر بن عبد البر حديث مالك في الموطأ عن ابن شهاب عن ابي سلمه بن عبد الرحمن وابي عبد الله الأغر
جميعا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له وقال هذا
حديث ثابت من جهة النقل صحيح الاسناد لا يختلف اهل الحديث في صحته وهو حديث منقول من طرق سوى
هذه من اخبار العلول عن النبي صلى الله عليه و سلم وفيه دليل على ان الله تعالى في السماء على العرش من فوق
سبع سموات كما قالت الجماعة وهو من حجتهم على

المعتزلة وقولهم ان الله بكل مكان

قال والدليل على صحة قول اهل الحق قوله عز و جل الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى على
العرش وقال سبحانه أأنتم من في السماء وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال يخافون ربهم من
فوق وقال يدبر الأمر من السماء الى الأرض ثم يعرج اليه وقال تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقال وهو القاهر

فوق عباده وقال يا عيسى ابي متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله اليه وقد اخبر الله تعالى في موضعين من كتابه عن فرعون انه قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الأسباب اسباب السموات فأطلع الى اله موسى واني لأظنه كاذبا يعني اظن موسى كاذبا في ان له اله في السماء هذه الآية تدل على ان موسى عليه السلام كان يقول ان الهى في السماء وفرعون يظنه كاذبا

قال ومن الحجج عليهم ايضا في انه على العرش فوق السموات

السبع ان الموحدين اجمعين من العرب والعجم اذا كرمهم امر او نزلت بهم شدة رفعوا ايديهم ووجوههم الى السماء رافعين لها مشيرين بها الى السماء يستغيثون الله ربهم تبارك وتعالى وهذا اشهر واعرف عند الخاصة والعامة من ان يحتاج فيه الى اكثر من حكايته لأنه اضطرار لم يوقفهم عليه احد ولا انكره عليهم مسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للأمة التي اراد مولاهما عتقها وكانت عليه رقبة مؤمنة فاختبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن قال لها اين الله فأشارت الى السماء وقال لها من انا قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فإنها مؤمنة فاكتمى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها برفعها رأسها الى السماء واستغنى بذلك عما سواه قال ابو عمر اهل السنة مجمعون على الإقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة والإيمان بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لا يكيفون شيئا من ذلك ولا يحلون فيه صفة محصورة واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة كلها والخوارج فكلهم ينكرها ولا يحمل منها شيئا

على الحقيقة ويزعمون ان من اقربها مشبه وهم عند من اقربها نافون للمعبود والحق فيما قاله القائلون بما ينطق به كتاب الله وسنة رسوله وهم ائمة الجماعة

والحمد لله رب العالمين على توفقه وهدايته ومعافاته لنا من سلوك طرق اهل البدع كلها وجدت في آخر جزء فيه حديث جعفر بن محمد بن نصير الخالدي هذه الحكاية بخط كاتب الجزء وقال رأيتها في آخر الجزء ورأيت بخط ابي بكر بن شاذان سمع ابي الحسن هذه الحكاية حدثني من اثق به قال كنا نغسل ميتا وهو على سرير فكشفنا عنه الثوب فسمعناه يقول هو على عرشه وحده هو على عرشه وحده هو على عرشه وحده قال ففترقنا من عظم ما سمعنا ثم رجعنا فغسلناه فقد وضع الحق في هذه المسألة بحمد الله تعالى من الحجج القاطعة من الآيات الباهرة والأخبار المتواترة واجماع الصحابة كما ذكره في اشعارهم ومنثور كلامهم من قول ائمتهم وعامتهم وروايتهم للسنة في ذلك قائلين لها مؤمنين بما مصدقين بما فيها لم ينكر ذلك منهم منكر ولا اعتراض منهم عليه معترض ثم بعدهم عصرا بعد عصر حتى قال الإمامان ابو

زرعه وابو حاتم هذا ما ادركنا عليه العلماء في جميع الأمصار حجازا وعراقا ومصرنا ولم يخالف في ذلك غير مبتدع غال او مفتون ضال واول من خالف في ذلك فيما علمنا الجهم بن صفوان فعاب ذلك عليه وعلى اصحابه الائمة من العلماء والسادة من الفقهاء واستعظموا قولهم وبدعتهم ثم ان الجهمية مضطرون الى موافقة اهل الاسلام على رفع ايديهم في الدعاء وانظار الفرج من السماء وقول سبحان ربي الأعلى وتلاوة ما يدل على ذلك من كتاب الله تعالى وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم لا يزالون يسمعون من السنة ما يقرع رؤوسهم ويحزن قلوبهم ويسمعون من عامة المسلمين في اسواقهم ومحاوراتهم من ذلك ما يغضبهم لا يستطيعون له ردا ولا يجردون من سماعه

بدا وليس لهم في بدعتهم هذه حجة من كتاب الله ولا سنة ولا قول صحابي ولا امام مرضي الا اتباع الهوى ومخالفة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وائمة الهدى ومن وفقه الله تعالى لاتباع صراطه المستقيم والاقتداء بنبيه الصادق الأمين واتباع صحابته الغر الميامين ورضي لنفسه ما رضى به ائمة المسلمين وعامة المؤمنين اراح نفسه في الدنيا من مخالفة المسلمين وامن في الآخرة من العذاب الأليم وآتاه الله الاجر العظيم وهداه الى الصراط المستقيم وانعم عليه بمرافقة النبيين واصحاب اليمين بدليل قول الله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
جعلنا الله سبحانه تعالى ممن هداه الى صراطه المستقيم ووفق لاتباع رضى رب العالمين والاقتداء بنبيه محمد خاتم النبيين والسلف

الصالحين برحمته انه ارحم الراحمين آمين
آخر الجزء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم
تسليما كثيرا •